

علم العقيدة | المجلس الخامس | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - 00:00:05

قام لنجهه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله في الاسبوع الخامس من
برنامج ارواء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا نرتوي من علوم الشرعية وان يجعلنا من المحبين لها الشغوفين بها الذين - 00:00:21

بها حياتهم علماً وعملاً وسلوكاً ونسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا لذة مجالس العلم فان الانسان لا تطيب الحياة اذا كان عاقلاً الا
بمجالس العلم اذا عقل الانسان هدف الوجود وغايته عرف ان - 00:00:41

حياته بدون مجالس العلم حياة محروم فعليك ان تستعيذ بالله من العوائق والعائق وان تقبل بقلبك على الله وان تدعوه ان لا يصرف
قلبك عن حب هذه المجالس الانسان اخواني قد يحرم من حضور مجالس العلم فينشغل بالدنيا - 00:00:59

ويظن ان الدنيا اشغلته لكن الله هو الذي صرف قلبه وهذا من علامات الحرمان دائمًا كان السلف يقرأون كره الله انبعاثهم ف فقط |
الآلية وان كانت نزلت في المنافقين ولكنها تصدق على كثير من يصرفهم الله سبحانه وتعالى عن ابواب الخير - 00:01:18

الذين كره الله انبعاثهم وتبطئهم وقيل اقعدوا مع القاعددين الذين كلما حاولوا ان يدخلوا في برنامج علمي او برنامج دعوي او برنامج
يعني فيه خير وصلاح تجده ممن ينشغل الاسبوع والاسبوعين والثلاث - 00:01:38

ثم يكسل ثم يدخل ثم يكسل. فلا ينجز شيئاً في اي ميدان من ميادين العلم او العمل او الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وهذا اذا كنت
مبتدئ به فعليك ان تراجع نفسك وحساباتك مع الله - 00:01:56

لان هذا اشارة غير مريحة. لهذا الشخص ان الله سبحانه وتعالى لماذا لا يعطيه هذا الشغف وهذا الاهتمام الذي يعطيه لغيري لماذا لا
يوفقني الى سبل الخيرات؟ كمالاحظ هذا في غيري - 00:02:09

الانشغال بالدنيا ليس مكسباً. الدنيا طبيعتها فيها مشاغل وفيها حياة لا تظن ان هناك لحظة ستأتي انت فيها متفرغ والحياة مثالية
حتى تنتفع وتستفيد ما في الحياة مشغله. من جامعه لا زواج لا رزق لا عمل هي الحياة هكذا. عليك انت ان تجد الفسح والفراغ - 00:02:24

من اجل ان تشغلها بالعلم. والعلم هو اعود فاقول ليس مجرد تملئة وقت فراغ وانما العلم هو بناء للانسان هو صلاحك هو حياتك. هو
جنتك او نارك فاذا انت افلحت - 00:02:42

وأقبلت على العلم لا يشترط ان تصبح عالمة بل حتى لا يشترط ان تصبح طالب علم يعني منشغل بدقة العلوم. لكن على الاقل
اساس الوجود. على ان تعرف العبادة وان تعرف العقيدة وان تعرف اساسيات الفقه وان تعرف اساسيات القرآن والعلوم الأساسية.
حتى اذا لقيت الله سبحانه وتعالى - 00:02:55

لقيته وانت مهتم بشرعيته. مهتم به. هذا ايه الكرام هو اصلاً من علامات الانتفاء. يعني كيف تصنع الهوية عند الانسان؟ الهوية عقيدة
والاسلام عندما تدرس العلم تشعر بالانتفاء اني ادرس شيء يمثل شريعتي التي ادين الله عز وجل بها وعليها احيا وعليها اموت عليها
القى الله - 00:03:15

اما اذا كنت انسان انت لست اعابئ ولا مهتماً بامور الشرعية انت تمارس العلانية بس على مستواك الشخصي هناك كثير من المسلمين

يمارسون العلمانية على مستواه الشخصي. مستوى انه انا ما الي علاقة بالدين بشيء. ما بقرأه بالدين ولا اعرف مفرداته. ولا -

00:03:37

انا فقط كما عشت مع ابي وامي اصلي تلك الركيعات التي قل فيها الخشوع وكثرا فيها التفكير بالدنيا وهذا قصارى ما اقدمه اذا مادة اساسيات دينه جزاه الله خير. هذا يضعف انتقامك و هو ينفعك . ومع الوقت ستضعف حتى في الاساسيات -

00:03:55

لابد ان يكون لديك اهتمام علمي في حياتك ولو عشرة بالمية ولو خمسة عشرين بالمية هذا باذن الله سبب من اسباب الثبات في زمن كثرة فيه القلائل ايها الكرام في المادة الاولى وهي مادة العقيدة التي نحن مستمرون فيها بحمد الله. ووصلنا الى توحيد الالوهية وهو النوع الثاني من انواع التوحيد وهو -

00:04:11

الاهم في الصراع العقدي مع المشركين كما بینا با ان اكثرا المشركين اكثراهم كان عندهم اقرار جملي بتوحيد الربوبية لكن المشكلة الاعوص والتي من اجلها خاض النبي صلی الله عليه وسلم معاركه ودعوته مع كفار قريش ومن والاهم هي معركة توحيد -

00:04:32

الالوهية. قلنا ما تعرف توحيد الالوهية اعطيتني تعريف يعني هو العبادة بس هيكلاأما معنى التوحيد الالوهية؟ طيب افراد الله بالعبادة. يعني هيكل بنرتاح. افراد الله بالعبادة. يعني ثلات كلمات ايها تنساهم في حياتك. توحيد الالوهية كما قلنا في المجلس الماضي -

00:04:52

هو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. هذه الثلات كلمات كانت عليها معارك التاريخ هي من كلمات سهلة بنحوها باللسان. لكن عليها قامت معارك وحروب من اجل تحقيق هذه الكلمات الثلاث واقعا عمليا. افراد -

00:05:21

الله بالعبادة. وصلنا الى تعريف ما هو العبادة. لما نقول افراد الله بالعبادة. علي ان اعرف ما هي العبادة التي يجب ان افرد الله بها ولا يجوز ان اشرك به شيئا فيها. فهذا موضوع مجلس اليوم. بسم الله -

00:05:39

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عل صوته شووية اللهم اغفر لنا ولشيشنا وللحضورين اجمعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين امين يا رب. معنى العبادة اذا كان توحيد الالوهية هو التوحيد لله في العبادة نعم -

00:05:55

بان يكون صرفها له وحده فلزم اذا ان يعلم ما هي العبادة. نعم العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة مع المحبة والتعظيم. الان هذا التعليل ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه -

00:06:15

وهذا تعريف للعبادة باعتبارها ممارسة او يعني باعتبار ما يتبع به الان لو بدأ اختصر لك تعريف العبادة كالية او كحقيقة هم يقولون العبادة هي قمة الحب للشيء مع قمة الخضوع له -

00:06:31

ال العبادة كحقيقة هي ما هي هي قمة الحب مع قمة الخضوع هذا العمل القلبي وهو ان يكون قمة حبك لله سبحانه وتعالى مع قمة خضوعك وذلك لله عز وجل. هذا العمل هو الذي يسمى عبادة -

00:06:50

ويترجم في حياتك العملية بما ذكره شيخ الاسلام بمجموعة من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. اذا العبادة كحقيقة ما هي اكتب هي قمة الحب مع قمة الخضوع. لكن كيف اعبر لله سبحانه وتعالى عن قمة حبى وقمة خضوعي؟ طبعا هو عارف ما في قلبك. هو لا يحتاج ان -

00:07:09

نكتشف هذا فيك وهو يعرف كل شيء سبحانه. لكن هذا من اجلك انت. كيف تظهر قمة حبك وقمة خضوعك لله من خلال ممارسة مجموعة من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فانت لما تصل الى الصلوات الخمس انت ايش بتتسوي -

00:07:33

انت عم تعلن عن قمة حبك وخضوعك لله. انت عندما تزكي عندما تصوم عندما تحج عندما تعتمر. عندما تقرأ القرآن عندما تقوم الليل عندما تجاهد في سبيل الله عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. كل هذا ماذا يسمى؟ هذه اعمال -

00:07:51

ظاهرة وقد تكون ايضا اعمال باطنة. مثل ايش اعمال باطنة؟ مثل الخشية الخوف. الرجاء. تمام؟ التوكل الاستعانة. الاستغاثة. هذه قد بالقلب. عندما تمارس هذه الامور ظاهرا وباطنا لله سبحانه وتعالى. هذا يعني انك تعطي قمة حبك -

00:08:08

وقمة خضوعك لله. وهذا ما نسميه العبادة فهمتم اذا هناك علامات ظاهرة وباطنة من الاقوال والاعمال اذا انت مارستها هي تشير الى

ماذا؟ الى قمة حبك وقمة خضوعك لله. قمة الحب وقمة - 00:08:27

وضوحية التعبد وهذا هو غاية وجودك في الدنيا يعني نحن واياكم جميعا انما وجدنا لنعلن لله سبحانه وتعالى قمة حبنا له وقمة خضوعنا من خلال هذه الممارسات التي نفعلها في الظاهر والباطن - 00:08:45

وهذه الممارسات التي نعلن فيها قمة الحب وقمة الخضوع لا يجوز ان نصرفها لغير الله واذا صرفناها لغير الله دخلنا في الشرك دخلنا الشرك لانني هذا طبعا اذا صرفت لله وصرفت لغيره - 00:09:02

اذا صرفتها لله وصرفتها لغيره انت ماذا اشركت واذا صرفت لغير الله فقط ولم تعطها لله هذا كفر لانه هنا ما فش شراكة. انت اصلا معطيها لغير الله. فهذا يدخل تحت ماذ؟ الكفر بمفهومه العربي. اذا قال العبادة - 00:09:21

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال. الظاهرة الظاهرة زي ايش مشايخ قلنا؟ صلاة زكاة صيام حلف نذر ذبح كل هذا والاضحية لله سبحانه وتعالى. وباطنة لاعمال القلوب من الخشية والخوف والرجاء والتوكيل والاستعانة. بالله - 00:09:38

سبحانه وتعالى طيب ما يحبه الله وهو ما امر به عباده وشرعه لهم من العبادات. فلا يعبد الله الا بما شرعه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فالعبادة قد تكون قولا او فعلا. هنا لاحظوا هنا العبادة اسم جامع لكل ما - 00:09:58

يحبه الله ما الذي يحبه الله والذى شرعه وبالتالي البدع لو تقربت بها الى الله هل تسمى عبادة؟ لا لأنها غير داخلة في التعريف. العبادة هي اسم لما يحبه الله. والبدع التي يصنعها بعض الناس ولو تقرب بها الى الله - 00:10:19

هي ليست عبادة ولو تقرب بها الى الله هي ليست عبادة لأن العبادة هي ما شرعه الله ورسوله وكل ما لم يشرعه الله ورسوله لو تقربت به لا يسمى عبادة. نعم - 00:10:40

وقد يكون القول قليلا من الاعتقادات او لسانيا كالشهادتين والذكر والحلف يسمون العقيدة التي في القلب يسمونها قول القلب انت بتقول لي الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. مش قلناها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - 00:10:55

الظاهرة والباطنة. اعمال ظاهرة فهمناها اعمال باطنة فهمناها. بس في اقوال باطنة وفي اقوال ظاهرة. كيف يكون القول في الباطن يقولون العقائد التي توطن عليها قلبك العقيدة التي تعتقداها من الاخلاص لله هي تسمى قول القلب - 00:11:15

العقيدة التي توطن عليها قلبك لله سبحانه. عقیدتك بوجود الله بتواجده عقیدتك بوجود الملائكة بوجود الانبياء. عقیدتك في القضاء والقدر. هذه العقيدة في القلب ايش نسميتها؟ قول القلب فكما ان للسان قولا - 00:11:34

بشهادة ان لا الله الا الله والذكر وقراءة القرآن. كذلك القلب له قول. ما هو قول القلب هي مسائل العقيدة التي وتعاهد بها ربك سبحانه وتعالى. لذلك قلنا وقد يكون القول قليلا مثل ايه؟ الاعتقادات. كل عقائدك تجاه الله سبحانه وتعالى - 00:11:50

وقد يكون القول لسانيا كالشهادتين والذكر والحلف والنذر وهذه كلها امور لسانية ظاهرة. امور تعد باللسان الظاهرة. وقد يكون العمل قليلا كالمحبة والتعظيم والخوف والرجاء. وقد يكون بالجوارح كالصلوة والصيام والحج - 00:12:09

اذا العبادة تشمل كل امورك الباطنة والظاهرة. اكمل وقد يكون العمل قليلا كالمحبة والتعظيم والخوف والرجاء والتوكيل ونحوها من اعمال القلوب او او بالجوارح كالصلوة والصيام والحج ونحوه مع المحبة والتعظيم فحتى تتحقق العبادة لابد من وجود المحبة فربما يمثل الانسان كراهية لمن لا يحبه - 00:12:26

التعظيم فقد يحب الانسان من لا يعظمه ويخضع له. احسنت فانت كما قلنا لان العبادة هي قمة حب مع قمة خضوع. فاذا انت مارست العبادة وانت لا تحب الله حقيقة انت لم تقم بالعبودية الحقيقة - 00:12:50

واذا مارست العبادة بالحب لكنك لا تخضع لله ولا تذل له انت لم تمارس العبودية الحقيقة. العبودية الحقيقة ان تمارس هذه الاعمال الظاهرة والباطنة وانت تستحضر جناحين قمة حبي لله - 00:13:05

مع قمة ذلي وخضوعي له. نعم والعبادة ما يجتمع فيها الحب مع التعظيم للمعبود سبحانه الذي هو اهل للمحبة والتعظيم. نعم فاذا علم معنى العبادة فاعلم ان كل ما يوصف بالعبادة فيجب صرفه لله وحده من غير ان يكون لغيره حظ منه مهما علت منزلته من نبي او ولد او ملك. هذا هو التوحيد في الالوهية - 00:13:21

اذا فكل ما يوصف انه عبادة يجب ان يصرف لله ولا يشرك به غيره. الان اعمالك الحياتية انت هناك اعمال جبلية صحيحة النوم اه الاكل الشرب. هناك اعمال اه اعتيادية - 00:13:44

تمام ممكنا مثلا اه حلق الشعر واشياء في العادة في اللباس وما شابه ذلك انك تذهب تعمل انك تتزوج ونحو ذلك. وفي افعال واعمال لا توصف انها افعال واعمال عبادية - 00:14:01

صحيح يعني هي ليست كل الاعمال التي يمارسها الانسان توصف انها ماذا عبادية وان كان كل ذلك لله لكن هي هكذا طبيعة الحياة. يعني في واحد حاب يوكل لانه بده يوكل - 00:14:16

ما استحضر مفهوم العبادة فيها هذا العمل هو بحد ذاته هو عمل جبلي. ليس عمل موصوف في الاصالة على انه عبادي. فهمتم؟ لكن الصلاة هو اصلا عمل موصوفا هو عبادي. الزكاة - 00:14:28

هو موصوف انه عبادة الصوم النذر الحلف. فالكلام لما نقول لا يجوز ان تصرف هذه الاعمال لله. احنا بنتكلم عن اي اعمال العبادية التي بطبيعتها انها عبادية لابد وان تخلصها لله ولا ان تشرك ولا يجوز ان تشرك به احدا سواه فيها. نعم - 00:14:42

ويضاد توحيد الالوهية اولا الشرك الاكبر في الالوهية. نعم. وهو صرف شيء من العبادة لغير الله. احنا كما عرفنا في توحيد الربوبية كان في توحيد الربوبية يقابل الشرك الاكبر في الربوبية - 00:15:01

والشرك الاصغر في الربوبية. نفس الشيء الان سنقول في توحيد الالوهية ما هو؟ اما شرك اكبر في الالوهية وهذا يخرجك خارج اسوار الدين او شرك اصغر في الالوهية. وهذا كبيرة من الكبائر لكنه لا يخرجك من الدين. وسمي شركا اصغر لانه يخشى ان يقودنا - 00:15:14

استمرار على الى الشرك الاكبر ونبدأ الان بالشرك الاكبر في الالوهية. ما هو الشرك الاكبر في الالوهية يا جماعة هو ان تصرف ولو شيء يسير من اي عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - 00:15:36

هذا شرك اكبر في الالوهية فلو ذبحت لغير الله لو نذرت لغير الله لو استغثت بمقبور او ولد مدفون وطلبت منه ان يقضي حوائجك. هذا كله يعتبر من ماذا؟ من الشرك الاكبر في الالوهية. ليه؟ لان الدعاء عبادة. صحيح - 00:15:52

هل يجوز ان تصرف لغير الله الدعاء عبادة فلا يصرف لغير الله. النذر عبادة فلا يصرف لغير الله. الاضحية عبادة فلا تصرف لغير الله. كما ان الصلاة والزكاة الصيام لا تصرف لغير الله. نعم - 00:16:16

فاما كان صرف العبادة لله توحيدا فان صرف اي عبادة لغير الله يكون شركا في الالوهية. نعم. قاعدة كل ما ثبت كونه عبادة لله فصرفه لغير الله شرك اكبر في الالوهية. نعم - 00:16:32

دعونا نأخذ صور الشرك الاكبر في الالوهية. نعم ومن صور الشرك الاكبر في الالوهية دعاء غير الله. هذا اول شيء الدعاء المخ العبادة واسها ان الذين اه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي يجعل الدعاء هو اساس العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:16:47

وتعالى لان الدعاء ايها الكرام هو شعار الافتقار الانسان لما يدعو وفي حالة ماذا؟ ذل وافتقار هذه الحالة من الذل والافتقار لا يجوز ان تعطى لمخلوق وانما تعطى لله سبحانه وتعالى. فاذا دعوت مخلوقا وفزعت بقلبك اليه من ميت او غائب او ولد او رسول انت اشر - 00:17:07

وكتاب الله. نعم وقوله عن عبادي اثبات لكون دعاء عبادة. وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. فاذا ثبت ان الدعاء عبادة فصرفه لغير الله شرك ومن انواع الدعاء الاستغاثة وهو الدعاء المشتمل على طلب الغوث وهو دعاء المضطر. اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. والاستغاثة - 00:17:30

بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. فالاستغاثة هي طلب الغوث ما تكون مصاب بمصيبة وكرب في حياتك في الرزق في الابناء في الذرية وتكون ملهوف بده واحد يغينك يشيلك من مستنقع البلاء - 00:17:54

هذه الحالة الاستغاثة لا يجوز صرفها لغير الله. لكن ركز في جزئية معينة حتى تفهم الموضوع الان لو كان هناك صديق لي صديق ليه؟

حاضر موجود قلت له يا فلان اغثني بشيء من المال - 00:18:09

هذا ما في مشكلة لانه هنا الاغاثة هي بالمعنى الانساني البشري. الذي يمكن ان نتعاون فيه على البر والتقوى لكن المراد بالاستغاثة الشركية هو ان يكون انسان غير حاضر غير موجود او انسان مقبور ما عاد ينفع ولا يضر نفسه - 00:18:26

وانت تذهب اليه وتطلب منه ان يغطيك وان يقضي حوائجك وان يشفى مريضك هذه هي الاستغاثة التي تعتبرها شرك لانك تعتقد في هذا الميت المدفون وفي هذا الولي الغائب اعتقد انه يستطيع ان يشارك الله سبحانه وتعالى في التصرف في هذا الكون وقضاء الحوائج. ولذلك الشرك سبحانه الله في - 00:18:41

الاستغاثة يدل على انك اصلا مشرك في ماذا الربوبية احست وانك تعتقد ان هذا الولي المدفون او الرسول المقرب يشارك الله عز وجل في تدبير امور الكون والا انت لماذا ذهبت اليهم والتجلات اليه؟ مع انه ميت او غائب - 00:19:06

هذه مشكلة الاستغاثة الشركية. نعم والاستغاثة وهو الدعاء المشتمل على طلب العوذ والحماية والامان. الاستغاثة هي طلب العوذ والحماية ايش الفرق بين الاستغاثة والاستغاثة من خلال التعريف نعم احست احسن بارك الله فيك. الاستغاثة تكون بعد ان وقعت في المصائب - 00:19:23

تطلب من الله ان يرفع عنك المصيبة الاستغاثة لأنك لست مش واقع في المصيبة. لكنك متخوف فتطلب من الله ان يعيذك يعني ان يحميك. وان يعطيك الامان من هذا الشيء الذي تخافه وتخافه. اذا في الاستغاثة انت تريد رفع المصيبة التي وقعت - 00:19:55

في الاستغاثة انت تريد حماية النفس من وقوع المصيبة ابتداء. نعم قال تعالى قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. الله عز وجل يعلمك في سورة الفلق والناس ان الاستغاثة تكون لمن؟ لله. قل اعوذ - 00:20:13

برب الفلق فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله فلا يجوز ان تصرف طلب الحماية والامان الحياة والقلب الا من القادر على فعل ذلك حقا كاملا وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. والاستغاثة بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. نعم. الاستغاثة وهو الدعاء المشتمل - 00:20:33

على طلب العون. قال ما الفرق بين الاستغاثة والاستغاثة ان الاستغاثة في المصائب اما الاستغاثة تكون في امور حتى الحياتية البسيطة انه مثلا تستعين بطلب الزواج تذهب الى ولي او مقرب فتقول له والله اريدك ان تزوجني من فلانة - 00:20:55

بس هاي مش استغاثة لانه هي مش مصيبة طلب حاجة من حاجات الحياة من زواج او علو راتب او منصب او جاه او ما شابه ذلك. فالاستغاثة اخف من الاستغاثة وان كانت احيانا قد تطلق بمعنى الاستغاثة. طيب - 00:21:16

قال تعالى واياك نستعين. الله دائمنا نحن في سورة الفاتحة ماذا نقول؟ اياك نعبد واياك نستعين واياك نستعين هذى واياك نستعين ما معناها؟ اي نستعين بك ولا نستعين بواحد سواك - 00:21:33

راح تقول لي طب يا شيخ طب انا ما بصير استعين بصديق مثلا في تصليح سيارة ما بصير استعين. نقول هذا ليس من الاستغاثة الشركية وانما هذا من اخذ بالأسباب التي وضعها الله عز وجل في هذا الكون - 00:21:48

الله عز وجل مش قلنا الاخذ بالأسباب هذا مطلوب. فاذا الله عز وجل منح الانسان قدرة ان يساعد اخاه اذا كان موجودا حيا حاضرا امامي. فطلبت منه ان يعني انا هنا اخذت بالأسباب التي طلب الله مني ان اخذها. كما اني اشرب - 00:22:01

ارتوى واكل الطعام يشع ياخذ بالأسباب. لكن ان يكون هناك صنم او بقر او شجر او انسان ميت لا ينفع ولا يضر. وانت تطلب منه ان يعينك انت مش عم توحد بالاسلوب هذا ليس سبب - 00:22:17

هذا ما عاد سببا فطلبك منه ان يعينك وان يقضي لك حوائجك هو اعتقاد منك بان له شيء من التصرف في هذا الوجود. فلذلك هذه الامور الاستغاثة والاستغاثة والشرك بها في الالوهية يدل عادة على وجود شرك في الربوبية - 00:22:32

لانه ينبغي عن وجود اعتقاد وتصور لك ان هذا الميت او الولي له تصرف مع الله وتدبير في هذا الكون لذلك استغاثته لطلب حوائجي. تمام؟ لكن اريد اسألك سؤال جيد - 00:22:53

بتعرفوا الفرق بين بعض المصطلحات هل التوسل هو نفس الاستغاثة لا التوسل هو ان تدعوا الله سبحانه وتعالى. لكن في اثناء الدعاء

تقول يا رب ادعوك بحق الولي الفلاني. او بجاه الفلان الفلاني او بحق زينب ولا نفيسة ولا البدوي ولا شيء من ذلك. ففي التوسل انت

تدعوا - 00:23:08

الله ان يقضي حوائجك لكنك ادخلت اسماء صالحين او اناس انت تعتقد انهم صالحين حتى يكون لعل هذا سبب في قبول دعائك
تمام؟ التوسل هو ليس شركا اكبر. لكن هو من البدع - 00:23:31

التي يحشر بالمسلم ان يتركها وان يتبعده عنها. وانما التوسل الى الله التوسل المشروع يكون ان تتوسل اما بالاسماء الحسنة والصفات
العلى فدائما نحن نقول اللهم اسألك برحمتك وعلمك وقدرتك تتلوسل اليه باسمائه الحسنة وصفاته العلی او تتلوسل باعمالك الصالحة
مثل قصة اصحاب الغار اذا بتتعرفوها الثالثة - 00:23:47

لسد عليهم الصخر تتلوسلوا الى الله باعمالهم الصالحة. واحد توسل بانه بار بوالديه. واحد توسل بانه كان عفيفا عف نفسه عن الزنا في
اخر درجة. واحد استعاد بالله اودع الله عز وجل وتلوسل اليه بانه كان امينا في التعامل مع - 00:24:10

هذا نوع ثانٍ من التوسل ما في مشكلة. وكذلك يجوز التوسل بدعاء الصالحين ان يكون هناك شيخ من اهل الخير والصلاح. تقول له
والله يا شيخ ادعوا الله لي قل يا شيخ ادعوا الله لي وتدعوا الله - 00:24:28

يا رب استجب دعاء هذا الشيخ فيه. انه انا عندي ذنوب وخطايا وبالتالي ربما ترى رجلا من اهل الخير والصلاح فتطلب منه ان يدعو
لك ثم تسأل الله عز وجل ان يستجيب - 00:24:42

دعاءه فيك وهذا ما حصل مع الضرير بتعرفوا حديث الضرير الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ان يدعوا الله عز وجل له
ان يرد اليه بصره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:55

يعني اخبره بما معناه انه سيدعوه له. لكن قال له اذهب فادعو الله عز وجل ان يقبل دعائي فيك ان يقبل دعائي فيك. فذهب هذا
الضرير فضع الله عز وجل ان يقبل دعاء النبي صلی الله عليه وسلم فيه. حتى برضه الضرير يشتغل يعني مش يا رسول الله ادعني لي
- 00:25:09

وسكتنا لا ذهب فدعا ان يستجيب له دعاء الرجل الصالح. فالتوسل بهذه الامور الثلاث ما في مشكلة اما التوسل بغير ذلك ان تدعوا
بجاه فلان او بجاه او حق الولي الفلاني او ما سوى ذلك من الالفاظ فينبغي على المسلم ان يتبعده عن ذلك ودائما دائمًا - 00:25:27

عود نفسك على عبادة الدعاء بينك وبين الله. الله عز وجل لا يحتاج وسائل الله عز وجل عظيم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم.
بعض الناس يا اخي لا يطيب له الدعاء حتى يضخ الوسائل. يا اخي انت يعني مصر على الوسائل - 00:25:47

لا تبتعد عن الله فيبعدك الله الله عز وجل قريب يقول لك ادعوني بدون واسطة انا لا اريد منك واسطة فلماذا تصر بعض الناس؟ يعني
هو يصر على هذا كأنها حياء موت. اذا ما ادخلت واسطة عمره لا يستجاب دعائي - 00:26:01

بعض النظر عن حكم المسألة هو في جانب بعد ايماني انتم ايش مصر على هذا الموضوع كأنه حياء او موت؟ يا اخي ادعوا الله
مباشرة ستتجد لها قريبا مجيئا حبيبا يقضي حوائجك. بدون حاجة لا تدخل وسائل ولا تعمل اي حاجة. فقط احبيت ان افرق بين
الاستغاثة والتلوسل لانه ممكنا انتم في خلال - 00:26:16

مقاطع اليوتيوب او شيء من ذلك يجعلك مصطلح الاستغاثة والتلوسل فتقول لهم زي بعض ولا بختلفوا لا هم بختلفوا الاستغاثة انت
تدعوا نفس الميت او نفس الصنم انه يشفيك او يقضي حاجتك او يرزقك - 00:26:34

تدعوا نفس الميت انه هو يعمل الحاجة التلوسل قلنا ايه؟ انت تدعوا من الله لكنك تدخل اسماء رجال صالحين كواسطة في اثناء الدعاء
وهذا هو التلوسل غير المشروع وذكرت لكم سورة التلوسل المشروع - 00:26:48

التي يمكن ان يستعملها الانسان. نعم والاستعانتة بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. وهذا الدعاء بانواعه انما يكون شركا اكبر في
حال كان فيما لا يقدر عليه الا الى الله. نعم. اذا هذا تحرير مهم للمسألة. ان الاستغاثة والاستعانتة والاستغاثة انما تكون شركا اكبر في
الامور التي لا يقدر عليها الا الله. ويكون فيه مثلا - 00:27:04

نعم ويكون في دعاء الاموات الذين لا حول لهم ولا قوة. ودعاء الاحياء فيما لا يقدر عليه الا الله. فذلك شرك اكبر لما فيه من توجه

القلب مثل ايش دعاء - 00:27:27

الاحياء فيما لا يقدر عليه الا الله انك تيجي مثلا لولي موجود. تقول له يا ولي ارزقني ولدا هو عايش موجود بس هو هادي قدرته يرزقك ولد مين اللي بجيبي لك الولد والذرية؟ الله. فحتى لو كان الانسان حي وانت دعوته ان يفعل شيء لا يقدر عليه الا الله. هذا

صور من صور الشرك الاكبر - 00:27:37

ابني حق لي امنياتي. هذا لا يكون الا الله. نعم. فذلك شرك اكبر لما فيه من توجه القلب وسجينة واعتصامه وتفويض الامر اليه. اما الدعاء والاستغاثة والاستعاذه الله فيما يقدر عليه المخلوق مع سلامة القلب من التعلق والتوجه لغير الله فلا يعد شركا. نعم اما اذا استعنت بشخص واستفثت به في امور يقدر عليها - 00:27:57

ومعرفة انه مجرد سبب من الاسباب التي اوجدها الله مثل الطعام والشراب فهذا لا اشكال فيه. نعم الذبح لغير الله. انتهينا اذا من موضوع الدعاء. نيجي على عبادة اخرى للاسف كثير من الناس يخطئون فيها فيذبحون - 00:28:19

للأولياء او القبور او الصالحين او وهي مسألة الذبح. الذبح يا اخواني عبادة الذبح يعتبر عبادة. فلا يجوز ان تذبح على اسم ولي فلاني او لصالح جهة غير الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى - 00:28:35

ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين. فالنسك ما هو الذبح قل ان صلاتي ونسكي. النساك هي شعائر الاسلام ومن اهمها في هذا السياق هو الذبح لانه عادة يطلق على الذبيحة انها نسيكة. نعم - 00:28:51

وجعل الذبح في الاية لله وما يكون لله هو العبادة. وقال فصل لربك وانحر فامر بالذبح والامور به عبادة. نعم فصل لربك وانحر يعني وانحر لربك هذا تقدير الاية وانحر - 00:29:09

بربك لا تنحر لاحد سواه. نعم. وعليه فالذبح عبادة لما في الذبح من تعظيم لمن يذبح له. فيجب الا يصرف الا لله. ومن صرفه لله فقد اشرك. وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله. نعم. وفي الذبح عبادتان يجب صرفهما لله. الان ركز في هذا في الذبح - 00:29:24

هناك عبادتان يجب صرفهما لله. في اثناء عملية الذبح. الاولى قال الاولى التسمية وهي استعانا بالله فيجب ذكر اسم الله وذكر غيره شرك في الاستعانا. فاولا التسمية تقول باسم الله - 00:29:44

فاما شخص قال باسم المسيح او باسم الولي الفلاني اشرك في موضوع التسمية. اثنين القصد والنية في الذبح بان تذبح لوجه الله لا لغيره. ثانيا القصد والنية انه ممكن شخص يذبح ويقول باسم الله لكن سأله لمن تتقارب بهذه الذبيحة؟ فقال لسيد الولي الفلاني - 00:30:03

كل هذه اصبحت ايش؟ ايضا شرك يعني حتى لو ذكرت اسم الله كتسمية. لكن قصدك في التقرب بها لولي او رجل صالح هذا ايضا صورة من صور الشرك. فكلاهما يجب ان يخلص - 00:30:25

التسمية تكون لله والقصد بالتقرب بها يكون لله. كلاهما. نعم. فان قصد بها غيره كان شركا في العبادة تنبئه الذبح لاكرام الضيوف ولقصد اللحم لا يدخل في الذبح لغير الله. انما الشرك في ان يقصد باراقة الدم التعظيم والقربة لغير الله. اه هذه مسألة فقط تنبئه لو - 00:30:37

شخص مثلا والدته قالت له بدننا نعمل مناسف للجماعة. روح جيب لنا خروف من السوق هو مش بباله اصلا موضوع العبادة كلها جيب خروف يقطعه للحم بس بده لحم ذبحوا ووضعوها على هذه المناسك واكلوها. هل نقول هذا الرجل اشرك بالله - 00:30:59

ليه؟ من هنا لما مارس الذبح ولم يمارس قالوا كعباده مارسه لامر دنيوي بحث. يريد به لحما ومش كل موضوع العبادة ما كان مستحضرها في ذهنه الذبح لما نقول انه عبادة - 00:31:17

هو الذبح الذي يكون المقصود به التقرب اما اذا شخص عنده شاة فذبحها من اجل ان يطعم اهل بيته وموضوع العبادة كله مش خاطر في باله. قال لك انا والله ذبحتها بدننا نعمل مناسف للجماعة ما ما خطرش ببالي اصلا - 00:31:34

كل مفهوم العبادة في الموضوع هذه الذبيحة جائزة نقول له الاصل انك تذبح اسما الله. واذا نسيت عند كثير من الفقهاء بيمشي الحال يعني. اذا نسي ان يذكر لكن هي في هذه الحالة ما نقول انت اشركك كيف تذبح للمناسف - 00:31:49

الله يرضي عليك. انا والله منا خاطر بيالي كل مفهوم العبادة يعني. انا ذبحت انا مقصد دنيوي فقط. ولم يخطر بيالي اتنى اذبح تقربي
فاما الذبح الذي فيه الاشكال ونخشى ان يكون الشرك هو الذبح على وجه اىش؟ التقرب - 00:32:03

اما اذا ذبحت وكل مفهوم العبادة مش حاضر في ذهنك. وانما فقط من اجل ان تطعم اهل بيتك او عامل وليمة. ما خطر في بالك اصلا
كل مفهوم العبادة. قال - 00:32:20

لا يعتبر من صور الشرك الاكبر. تمام السجود لغير الله قال سبحانه فاسجدوا لله واعبدوا. وهو جزء من الصلاة فهو عبادة وصرفه لغير
الله شرك فائدة سجود اخوة يوسف له ولابويه لم يكن سجود تعظيم وانما كان سجود تحيه واحترام. وكان ذلك في شريعتهم جائزة
وهو حكم فقهى من باب الاداب - 00:32:30

وليس من باب العبادة. نعم. والسجود على وجه التحيه في شريعتنا محرم كما في الحديث. لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي صلى
الله عليه وسلم قال ما هذا يا معاذ - 00:32:53

قال اتيت الشام فوافقتهم يسجدون لاساقفهم وبطارقهم. فوددت في نفسي ان نفعل ذلك بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تفعلوه. فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. شوفوا مشايخ هنا مسألة - 00:33:03

يعنى وان كانت مسألة فيها تحرير لكنها مهمة لكم لان كثير من صور الغلو المعاصر في التكفير والتبديع كثير من صور الغلو المعاصر
عند البعض في التكفير والتبديع ناتجة من عدم فصله في قضايا العبادات. الان - 00:33:20

السجود لغير الله انت ايش راح تحكى انه اه شريك اكبر كفر صحيح؟ لكن حقيقة يجب ان تفرق بين نوعين من السجود لغير الله
هناك سجود التعظيم والخضوع وهناك سجود التحيه والاكرام - 00:33:35

يعنى كلها سجد في الصورة والهيئة ساجد لكن هناك من يسجد اجلالا وتعظيمها وهناك من يسجد تحيه واكراما سجود الاجلال
والتعظيم هو الكفر هو الشرك الاكبر واما سجود التحيه والاكرام حرام - 00:33:50

لكنه ليس شركا حرام لكنه ليس شركا. بدليل ان معاذ بن جبل لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام سجد له هل احد يقول ان معاذ سجد
لغير الله. يعني بمعنى اشرك بالله لما سجد للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:10

احد فيكم يقول ذلك لو كان معاذ اشرك بالله لكان النبي عليه الصلاة والسلام، هذا الحديث الذي قرأناه قبل قليل كان النبي عليه
الصلاه والسلام قال له ايش فعلت يا معاذ؟ ترى انت كفرت - 00:34:28

كيف تسجد لي؟ النبي عليه الصلاة والسلام يفهم سياق فعل معاذ ان معاذ هل قصد ان يسجد سجود الاجلال والتعظيم ولا سجود
التحية والاكرام سجود التحيه والاكرام. وهنا تأتي الخلل عند كثير من الشباب - 00:34:38

يستعجل في اطلاق الغلو في احكام التكفير وعدم فرز طبيعة الاعمال. يعني الذبح قبل شوي. مش قلنا في واحد بدبح من اجل اللحم
فقط. مش خاطر بيالي مفهوم العبادة هاظا بده تروح قول له انت مشرك شرك اكبر؟ لا طبعا - 00:34:57

القصد بالعمل مهم جدا في توصيف هل هذا الرجل وقع في شرك اكبر ولا لا وهذه قضية كثير حساسة وخطيرة وكثير من الشباب
يخطئ ويستعجل على الناس في الحكم الان مثل السجود. احنا قلنا السجود - 00:35:11

اذا سجدت لصنم او شجر سجود اجلال وتعظيم او لبشر حتى سجود اجلال وتعظيم ما حكمه شرك اكبر كفر مخرج من الاسلام لكن لو
سجدت سجود تحيه واكرام وهذا كانت عادات عند بعض الملوك. ان اعوانهم يسجدون لهم مش بقصد التعظيم والخضوع. وانما كيف
انت بتقول واحد السلام عليكم. كيف - 00:35:27

عليك مثلا مسؤولا او شيء تحب بعض الناس كانت تحيتهم ما هي؟ السجود. فشيخ الاسلام بن تيمية نص على ذلك قال واما سجود
التحية والاكرام فهو حرام في ملة الاسلام لكنه ليس - 00:35:53

شرك اكبر. لانه الذي سجد هذا السجود هو لم يقصد سجود العبادة والتعظيم. وانما قصد شكل من اشكال التحيه لكن هاي التحيه
الاسلام منعها الا ما بنفع. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو امرت احدا ان يسجد لام - 00:36:07

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظيم فضلها عليها. هل معقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ويكون

دائما سجود شرك اكبر مستحيل. يقول لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. ويكون هذا اصلا من الشرك الالاكم. كيف يقول ذلك النبي عليه الصلاة والسلام؟ حاشاه. لكن - 00:36:23

الفكرة انه يقصد سجود التحية والاكرام هنا. وليس سجود الاجلال والتعظيم. الفرز بين هذه الامور مهمة جدا باختصار اذا رأيت رجل يمارس عبادة شركة سواء من الذبح او ايش حكينا الان؟ السجود - 00:36:43

لازم افهم ايش قصده بالعبادة لازم افهم ايه ايش قصده في العبادة؟ طبعا للأسف بعض الغلة يظن هذا الكلام هو كلام المرجئة وهذا عين اهل السنة والجماعة ما له علاقة بالمرجئة. لازم تفهم قصده بالعبادة - 00:37:00

لان هو انت ممكن متتصور ايه هاد بسجد قاعد لابوه كفر لا استنى شوي يا عمي الله يرضى عليك انت لازم طحن بجوز هو بقول لك انا والله مش قصدي اعبد والدي ولا اتقرب - 00:37:15

فقط من باب الاكرام لوالدي المرأة سجدت لزوجها. شو بتحكي لها؟ هذا الفعل حرام في الاسلام ما بصير بس ما بتقولها انه انت اشركت بالله لانه هي اصلا مش جاي في كل ذهن بعد العبادي والتعظيم. وانما هو نوع من يعني التقدير والاحترام للزوج - 00:37:25

وفرق بين سجود التعظيم والخضوع وبين سجود ايه؟ الاحترام والتقدير سجود التعظيم كفر مخرج من الاسلام وسجود الاحترام والتقدير حرام لا يجوز في ملة الاسلام. لكن لو وقع فيه شخص تنكر عليه لانه حرام. لكن لا تقل انه فعل - 00:37:44

اكبر. واضح هذا التفصيل؟ الطواف في غير الكعبة. قال تعالى وطهر بيتي للطائفين. ولا يخفى على احد الطواف عبادة. وعليه فان صرفه لغير الله من الاصرحة والقبور شرك. لكن يتمهل هنا فقد يكون قصدهم في طوافهم الله. وليس - 00:38:04

القبر لكن يفعلونه في غير الكعبة. فيكون حينئذ بدعة لا شركا مخرجا من الملة. شوف مثلا مسألة الطواف بالقبور. شوف التفاصيل حتى ما تأخذ ان الدين هو فقط يعني فكرة واحدة ما فيها تفاصيل. لا في هناك افكار يجب ان تحرم - 00:38:24

لو الان الطواف بشكل عام حول الكعبة مش عبادة من العبادات ان تطوف بالكعبة هذه عبادة. وبالتالي لا يجوز ان تتقرب بها الى غير الله. لو رأيت بعض الناس الجهال - 00:38:39

قال عم يطوفوا عبر قبر النبي عليه الصلاة والسلام. او حبر حول قبره البدوي ولا نفيستة في مصر ولا في هالدول هذه. اللي فيها القبور ما توصيفك لهذا الفعل هنا نفسر - 00:38:49

هنا لابد تفصيل اسئلته انت هل تتقارب بطوافك لنفس القبر تتقارب للرجل الذي في القبر ام تتقارب لله الان الناس على نوعين هناك من يطوف بالقبر وقصده ان يتقارب لنفس الميت - 00:39:02

نقول هذا شرك اكبر لانك تعبده وتتقرب اليه وهناك من يقول لك لا انا عم بطواف لله لكن جعلت هذا القبر وسيلة من وسائل التقرب الى الله انه يطوف بالقبر لكن نيته ليست تقرب الى الميت. نيته ان يتقارب الى الله. لكن جعل طوافه بالقبر وسيلة. سبب من اسباب يعني ان - 00:39:18

خيرا. فبنقول له فعلك هذا يوصف على انه ماذا؟ بدعة لكنه ليس شركان اكبر لانه انا بهمني اعرف نية التقرب لازم افهمها اذا هو قصد التقرب للميت شرك اكبر اذا تقرب الى الله - 00:39:40

وطاف بالقبر كواسطة والية يعني يقول لك ان شا الله زيارة حسنات او طريقة. بنقول هذي ماذا؟ بدعة لكنها ليست شرك اكبر. التفريق يا شباب بين هذه الامور مهم والذى لا يحسن التفريق ذات خط في مسائل التكفير والتبديل ولا تحمل لك الرأيات شوي شوي انك ستكتشف ان كثير من الامور انا جاهم فيها - 00:39:58

كثير من التفاصيل حتى العقيدة ما تضر انه العقيدة اسقاطها على الناس واجراهم من الاسلام يعني هذه شربة كاسة مي تلفزيون تليفون مفتوح خلص بطلع مين ما بدبي بضخ مين ما بدبي. الامور ليست بهذا التصور البسيط ابدا. فيها كثير من الامور التي تحتاج الى لجان شرعية وهيئات. ويتم مراجعة الاشخاص - 00:40:18

والكلام معهم هكذا عبر تاريخ الاسلام. يعني هذه الحالة الفوضوية في التكفير كانت قدימה عند الخوارج عبر التاريخ. يأكلها عبر

التاريخ كانت عند الخوارج تمام واليوم السوشيال ميديا ادخلتها بزيادة. لكن عند اناس يعني قد اخطأوا لكن تهوروا واستعجلوا في اقحام الشباب في مسائل الكبار - 00:40:38

يتأنوا فيها. الكبار كانوا يتأنوا فيها. وقد يعني يظنك ان او يخبرك ان الموضوع سهل. لا اي واحد يظن لك ان الموضوع سهل يقول له انت مش صحيح كلامك نعم التوحيد والعقيدة واضحة. لكن اسقاط الاحكام على البشر واخراج رجل من الاسلام هذا ابدا ليس سهلا - 00:40:58

وفيها تفاصيل وعودة الى اهل العلم الكبار. حتى يورد قناعة معينة انه هذا رجل فعلا توفرت فيه الشروط انه مشرك اكبر او لا. فالموضوع بس احبب اشاره سريعة ليس بالسهولة التي قد تصورنا. اكمل - 00:41:17

محبة غير الله والمراد بها هنا محبة العبادة التي سبق ذكرها في معنى العبادة. فهي التي يكون معها الرغب والرهب والطاعة باتباع الامر واجتناب النهي. اه ركز معني في هاي الامور لانه كثير ناس - 00:41:32

من العامة بتدخل عليهم الخطوط فيها. لو واحد بحب زوجته في مشكلة في هذا اشرف شريك اكبر. معناته عمره بحفظك اشتغل. لو واحد بحب ابوه وامه. يا شيخ المحبة لغير الله شرك يعني محظوظ - 00:41:46

لأ بدك تفهم حتى الفرق بين مقامات المحبة. هناك محبة يقصد بها الرغبة والاقبال والانقطاع التام اللي هو غاية الحب غاية الحب التيم التبعد التعليق. المحبة التي مبنها على الرغبة والرهبة والطاعة المطلقة - 00:41:59

والاتباع للمحظوظ. هذه المحبة لا تصرف الا لله. المحبة التي مبنها الرغبة والرهبة والطاعة التامة والانقياد التام المحبة التي توجب هذه المشاعر هي التي لا تصرف الا لله. واما المحبة الفطرية - 00:42:16

هي محبة الانسان لابنه. محبة الزوج لزوجته. محبة الام لبناتها. محبة الانسان لاصناف من الطعام والشراب. هذه المحبة فطرية هذي سببها مختلف عن المحبة التعبدية. اذا المحبة التعبدية هي التي تورث الانقياد التام والطاعة التامة للمحظوظ والرغبة - 00:42:36 والرهبة اليه هذه نعم لا يجوز ان تصرفها لغير الله. واما المحبات الجبلية الفطرية ما في مشكلة بل هي طبيعة الانسان ان يحب اشياء كثيرة في في هذه الحياة محبة فطرية انسانية. نعم. فمثل هذه المحبة العبادية انما تكون لله وصرفها لغير الله شرك كما كان يفعل المشركون مع اوثنائهم يقولون - 00:42:56

سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. اي ان المشركين يحبون اندادهم كحب كحبهم لله. اه حب جعلهم يخضعون لاندادهم. يرهبونها يتقربون اليها. شايفين هذا هو الحب الشركي. الذي لا يجوز الا ان يكون - 00:43:16 نعم. اي ان المشركين يحبون اندادهم كحبهم لله الذي يبني عليه. طيب. اما الحب الطبيعي الذي ليس على سبيل العبادة كحب الولد والزوج ونحوه فليس داخلا في هذا الباب. جميل. هكذا نكون ذكرنا الشرك الاصغر في الالوهية وصور منه. نأتي الى الشرك الاصغر في الالوهية. وقلنا هذا لا يخرجك - 00:43:36

الاسلام لكنه كبيرة من الكبائر يجب ان تتحاط منه. نعم. وهي صور فيها نوع صرف للعبادة لغير الله. لكن لم تصل درجة الشرك في القصد والعبادة اذا هي صور فيها نوع صرف للعبادة لغير الله لكنها لم تصنف في الاسلام على انها مخرجة من الملة - 00:43:57 لكن يخشى على صاحبها. مثل ايه ومن ذلك الحليف بغير الله. الحلف بغير الله. للاسف من العادات الاجتماعية المنتشرة عندنا اللي يحذف الرجل بابوه وامه وروح امه وشرفه وشرفه شرفه - 00:44:17

والجماعة الطيبين والعشيرة وكل العيلة. هذا الحل في اخواني هذا حلف غير مشروع. هذا من صور الشرك الاصغر. نعم يعني هو ما ما كفر يعني حبة حبة عليه يعني. لكنك تتبه انه يا اخي هذه العادة خاطئة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث - 00:44:31 من حلف بغير الله فقد اشرك لكن قصد النبي عليه الصلاة والسلام الشرك الاصغر كما نبه على ذلك علماؤنا. نعم سواء كان بنبي الحليف بغير الله سواء كان بنبي او ملك او ام او اب او كعبة او غير ذلك. قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من حلف بغير الله فقد - 00:44:49

الحليف عبادة لكن لما كان الحليف بغير الله شركا في اللفظ وما درج على الالسنة من غير قصد من تعظيم المحظوظ به

صار شركا اصغر. جميل. اذا لماذا جعلناه من الشرك الاصغر - 00:45:08

لانه هو متعلقه ليس القلب وانما متعلقه ماذا؟ اللسان يعني اصبح من العادات الاجتماعية السيئة لكنني اعرف من حال الحالف انه لا يقصد التقرب يعني لما يقول رجل وابوي لا اعمل كذا - 00:45:22

وانت تعرف انه مش قصده يتقارب لابوه بهذا الحالف وانما اصبح عادة اجتماعية سيئة له مثلا من ابوه معزة فيعتبر انه الحل بابيه هنا نوع من الالکرام له. لكن لم يتعلق هذا - 00:45:37

بعبودية القلب فلذلك اعتبر ضمن الشرك الاصغر ولم يرتقي لان يكون من الشرك الالکبر. نعم. لكن لا ينبغي للمسلم ان يتتساهم في امره فهو من كبائر الذنوب. يقول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. سبحان الله - 00:45:50

يقول له انا احلف بالله كذب اهون يعني احب الي ان يقصد اهون علي مني ان احلف بابوي او بأمي وانا صادق تمام؟ لانه الحل بغير الله صور منصور الشرك - 00:46:10

منصور الشرك والتعظيم لغير الله. طبعا هذا لا يعني ان الانسان يتتساهم في الحالف بالله كاذبا. لكن هو يقول لك كم مرتبة هذا العمل عنده؟ نعم لكن لو قصد بحليفة التعظيم التعظيم للمحلف كتعظيم الله صار شركا اكبر. لان التعظيم عبادة لا تصرف الا للله. اه متى يمكن ان يصبح الحل - 00:46:23

شريك اكبر مخرج من الاسلام اذا اصبح الشخص يحلف بحياة الولي او السيد الذي يتبع له يحلف وفي قلبه خضوع وذل له. اذا كان حلفه باسم الولي او المقبور هو نوع تعظيم واجلال في قلبه وخضوع لهذا الولي. ترى الحالف هنا ينتقل الى شرك اكبر - 00:46:41
بس احنا عوام الناس ومن ضمن الشركة الاصغر لانه هم ما عندهم هذه المشاعر اصلا. وانما عادات اجتماعية زي ما قلنا نشأوا عليها. يعلموا وينصحوا. لكن عند بعض اتباع الطرقيات واتباع القبوريين وهم يعلمون ان يكون عند بعضهم الحالف بالشيخ هو ناتج عن ماذ؟ عن خضوع قلبي لهذا - 00:47:05

الشيخ فيحلف به لهذا الخضوع. لابنقول له هنا حالفك ما عاد شرك اصغر. اصبح شركا اكبر لانه وصل الى القلب. وليس فقط عادة لسانية خاطئة نعم الرياء وهو ان يفعل العبد الطاعة او يترك المعصية لنظر وملاحظة غير الله او طلبا لثناء الناس. وهو الشرك الخفي الذي اخبر عنه صلى الله عليه وسلم فقال - 00:47:25

الا اخبركم بما هو اخواف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلني فيزین صلاته لما يراه من ناظر رجل. تخيل ان الرياء اصعب من فتنة المسيح الدجال - 00:47:48

يعني ان تطلب بعملك الناس تصلي وتنتظر كيف سينظر الي الناس. تتكلم بالدين وتنتظر كيف سينظر اليك الناس. تبحث عن ثنائهم تبحث عن شكرهم وعن تقديرهم. هذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم علينا اكتر من خوفه علينا من فتنة المسيح الدجال - 00:48:03

هذا يدل على ان الرياء خطير وهو مثل السرطان نتفشى في الانسان يمكن الاستمرار على الرياء والمداومة عليه يمكن يجعلك تخرج من الدين. الاستمرار والمداومة عليه وان يصبح ملحوظ في كل عبودياتك انتظار الثناء. اشوف فيكم لايكم على هذا المنشور اللي كتبته. كم واحد اعطاني؟ كم واحد علق علي و بصير معنوياتك تطلع وتنزل مع اللايكات - 00:48:21

وكذا لأبدي احبط اللي يتبع الناس بهذه الطريقة طراده كله رباء. ونفاق ويخشى على قلبه ان يكون خارج اسوار الشريعة والعياذ بالله. نعم محبط للعمل. نعم. وهو محبط للعمل يخشى على صاحبه. في الحديث ان اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك الاصغر يا - 00:48:45

الصلوة والسلام. قال الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيمة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء خلص مش انت عملت هاد المنشور للناس - 00:49:05
خلي الناس تنفعك يوم القيمة. الله عز وجل يقول لك انت هذا المنشور او هذا الدرس او هذي الصلاة او هاي الصدقة انت فعلتها لمين

؟ للناس ربنا كاشف الامور يعني تخاف تقول لا لا يا رب كل شي مكشوف - [00:49:18](#)

يقول لك روح اذهب للناس اللي انت عملت مشانهم واعطوك لايكات خليهم ينفعوك الان من لم ينفعك اما انا انت اعطي واجاري من عمل لي خالصا لوجهه الكريم. نعم والعمل اذا خالطه الرياء له حالتان - [00:49:32](#)

اولا ان يعرض الرياء من اول العبادة ويكون هو الباعث عليها كمن صلى ابتداء لاجل نظر فلان. وهو لم يرد ان يصلی فهذا عمله حابط ولا اجر له. بل عليه وزر - [00:49:47](#)

ثانيا ان يعرض الرياء في اثناء العبادة. واصل العبادة لله. كمن صلى ثم لاحظ في صلاته نظر انسان فحسنها فله حالتان. ان تراجع عن نفسه الرياء وجاهدها في اخلاص نيته فلا يؤثر الرياء في عمله. ان ان استرسل معه ولم يطرده فاصل العبادة مقبول وما عدا ذلك مما رأى فيه - [00:50:01](#)

هو حابط. وبعض اهل العلم ذهب الى بطلان جميعها. اذا هذا تفصيل سريع لطيف في موضوع الرياء الان هناك حالتان الحالة الاولى انه انت من البداية انت دفعك لان تفعل العبادة ما هو - [00:50:21](#)

ان يراك الناس ان يثنى عليك الناس. هنا العبادة من البداية باطلة حابطة ليس لك فيها ثواب الحالة الثانية وهذا ما يطرد الكثير من الافضل هو انه لا لما دخل في العبادة هو فعلا كان صادقا مخلصا لله. لكن هو بعمل العبادة والله دخل شخص - [00:50:35](#)

انا بحبه اللي عندي مكانة فحببته انه ينظر الي وانا افعل هذه العبادة وحببته انه يثنى علي. او يقول لي جزاكم الله خير او ما شابه ذلك. فانا لما ابتدأت العبادة ابتدأتها مخلصا - [00:50:52](#)

لكن طرأ الرياء بعد ذلك. طرأ الرياء علي بعد ذلك. الان اذا طرأ الرياء عليك في اثناء العبادة فانت احده رجل اما انسان جاء الشيطان حاول ان يقذف في قلبه الرياء فدافع هذه الخواطر. استغفر الله. استعاذ بالله - [00:51:04](#)

وبقي مطاردا لها فهذا لا غبار عليه ثوابه مكتوب ان شاء الله ولا يؤثر هذه الخواطر على قلبه. بل هو الشيء الطبيعي ان الشيطان يأتيك. يعني هو الشيء الطبيعي لنا جميعا انه - [00:51:23](#)

يحاول ان يفسد عليك صفاء قلبك ويحاول ان يخلط عليك نيتك وانت مطالب بماذا بالمدافعة في هذه الخطرات ولا يؤثر ذلك على عبادتك الحالة الثانية لأنه جاءك خاطر الرياء - [00:51:36](#)

واستسلمت له وانبسطت معه وخلاص. تحولت العبادة بعد ان كانت لله اصبحت من اجل فلان في هذه الحالة ما الذي يكتب لك من هذه العبادة؟ يكتب لك القسم الذي فعلته لله. يعني اول ركعتين صليتم لله وثاني ركعتين صليتم لفلان - [00:51:52](#)

اول ركعتين تكتب لك ثوابها عند الله. والاخريان لا يكتب لك شيء من فالله عادل اللي عملته لله بتحصل ثوابه واللي عملته لغير الله من العبادة لن تحصل شيئا من ثوابه. وان كان بعض اهل العلم يقول بل اذا دخل الرياء ولو في جزء يسير من العبادة - [00:52:11](#)

بطل ثواب كل العبادة. لكن القول الاول قد يكون اظهار والله اعلم. اكمل النوع الثالث توحيد الاسماء انتهينا من توحيد الالوهية بقى علينا الكلام عن التوحيد الثالث. وهو ما يسمى توحيد الاسماء - [00:52:32](#)

والصفات وهذا وقع فيه خلاف كبير بين الفرق الاسلامية عبر التاريخ وقع فيه خلاف كبير وسجالات بين الفرق المعتزلة واهل الحديث والاشاعرة والماتوريدية. كثير من الخلافات كانت في تحرير هذا - [00:52:47](#)

الثالث من اقسام التوحيد هو ان يوحد الله في اسمائه الحسنى وصفاته العلي. نعم تعريفه وافراد الله عز وجل في كمال اسمائه وصفاته. وذلك بان هذا تعريفه ان افرد الله - [00:53:03](#)

ان له الاسماء الكاملة والصفات الكاملة الاسماء الحسنى بكمالها. ولذلك سميت اصلا حسنى. لكمالها والصفات العلي لا اعطيها الا لله. لذلك سمي توحيد افراد الله لانه الوحيد في هذا الوجود الذي له الكمال في الاسماء - [00:53:19](#)

والصفات وكل ما سواه نقص وكل ما سواه ناقص. نعم وذلك بان تفرد الله بما يختص به من الاسماء والصفات ودلالاتها وتفرده في الكمال الذي تدل عليه. من غير ان تشرك به احدا فيه. يقول - [00:53:41](#)

سبحانه ولم يكن له كفوا احد. نعم الله لا يوجد له مكافئ باسمائه وصفاته. نعم. وقال هل تعلم له سمي؟ هل تعلم من يشامته في

اسمائه وصفاته؟ استفهام استنكارى. نعم. وقال ليس - 00:53:57

كمثله شيء سبحانه. اسماء وصفاتنا وذاتنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. والايامن باسماء الله وصفاته يكون باتبات ما اثبت الله لنفسه في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل. هذا هو جملة هذا التوحيد. ان - 00:54:13

ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى بالتألي الاصل في الاسماء والصفات انه مش انت بتختبر ما تزبد. وتتوثق بالله. لا الاصل في هذا الباب انه ماذا؟ توقيفي - 00:54:33

يعنى بفتح الكتاب والسنۃ انظر ما الاسماء التي اثبتتها الله لنفسه ما الصفات التي اثبتتها الله لنفسه اقف عندها ولا ازيد عليها اقف عندها ولا ازيد عليها. ولكننى لما اقف عند هذه الاسماء علي ان اؤمن بها - 00:54:53

وعلى ان اؤمن بدلاتها وبمعانیها التي تليق بجلال الله وكماله. فانا اثبت الاسم اثبت ان الله رحمن. رحيم ان الله سميع بصير. اثبت ان الله متكلم. اثبت ان الله له وجه ويد وعينان. اثبت الصفات والاسماء. لكن لو سألتني كيف - 00:55:12

الله اعلم لماذا؟ ننقى قاعدة عامة اخوانی عند اهل السنۃ والجماعۃ انا لا يمكن ان اقول كيف اتصف الله بصفاته لان الكلام في كيف اتصف الله بصفاته وينبني على اني اعرف كيف ذاته - 00:55:33

ولا شخص يعرف كيف ذات الله فاذا كان لا يوجد اي مخلوق يعرف ذات الله كيف هي اذا لا يمكن لاي مخلوق ان يعرف كيف اتصف الله بصفاته. انا حدي اثبت - 00:55:48

الاسماء والصفات كما هي بمعانیها. وعندما دخل رجل على مالك فسأله يا مالك كيف استوى الله على العرش قال له ما لك اربع جمل حسم فيها الموضوع قالوا الاستواء معلوم. يعني كنا نفهم ما معنى الاستواء - 00:56:03

والكيف غير معقول. يعني ما تسألنيش كيف. ما يعرف والايامن به واجب والسؤال عن كيف بدعة ثم امر به فاخذ من المجلس. قال روحوا لي عالدار. ليه ؟ لانه هذا جاي يعمل فتنة. جاي يشغل الناس بقضايا لا يمكن ان - 00:56:19

فيها الى مرسى لان ذات الله بالنسبة لنا مجھولة يعني. في احد فينا يعرف كيف ذات الله؟ ما في احد يعرف كيف ذات الله. اذا لن تعرف كيف صفات الله - 00:56:35

فمن اين اذا اخذ مصدرى في الاسماء والصفات فقط من الكتاب والسنۃ الصحيحة. ليس لك غير ذلك. لا بالاجتهاد ولا بالعقلیات ولا بالنظريات. نعم فاما الايامن باسمائه طبعا معنى التحرير والتعطيل والتکثيف والتمثيل المذکور هنا سنشرحه بعد قليل ان شاء الله. نعم. فاما الايامن باسماء الله فهو اثبات - 00:56:45

وفق ما تقتضيه دلالتها في لسان العرب. واليك بعض القواعد التي تبين ذلك. سنبدأ الان بقواعد مهمة ان يستحضرها المسلم في موضوع اسماء الله الحسنى. هذه قواعد انتبه لها. اولا - 00:57:07

اسماء الله تعالى كلها حسنى. يقول سبحانه وله الاسماء الحسنى. وجاء هذا الوصف في اربعة مواضع في كتاب الله. نعم في اربع وصف الله اسماءه بانها ماذا حسنا طب ما معنى انها حسنى ؟ نعم - 00:57:20

وحسن على وزن فعلة. اي في غاية الحسنى. اه هذا معنى ان اسماؤه حسنى. يعني تدل على غاية الحسن والكمال اسماء الله حاشاها ان يكون فيها شيء من العيب او النقص او ما يدل على - 00:57:35

عيوب فيه. حاشاها سبحانه وتعالى. فكل اسمائه تدل على غاية الحسن والكمال. نعم ومعنى كونها حسنى انها مشتقة تدل على صفات تثبت لله عز وجل على وجه الكمال لله من كل وجه. نعم. فليست اسماء جامدة تدل - 00:57:51

فقط على ذات الله فقط. كما هي اسماء المخلوقين وقد يسمى الشخص كريما وهو من ابخل الناس. ما معنى هذا الكلام؟ هذا بعد اخر لماذا سميت اسماء الله الحسنى هذا علة اخرى - 00:58:08

الان ممكن واحد يسميه ابوه كريم ابو كريم يقول فلان ايش اسمك كريم والله كريم ابن زايد لكنه يكون ابخل الناس. في حياته العملية صحيح يمكن واحد ابوه بنسميه شجاع - 00:58:23

لكن في حياته العملية من اجبن الناس فبالنسبة للمخلوقين الاسم لا يدل على حقيقة الصفة الموجودة في الشخص. ممکن يكون واحد اسمه کريم ممکن يكون بخیل ممکن يكون کریم عادی - [00:58:40](#)

لكن اسماء الله الحسنى من حسنها انها ليست فقط علم على الله ليست فقط علم على الله. اذا انت اسمك زید هاد اسمه عبید هاد اسمه خالد هاد اسمه کذا. هذه اعلام لكنها لا تدل على صفات فيك - [00:58:53](#)

اما اعلام الله اسماؤه هي ليست فقط اسماء هي اسماء وفي نفس الوقت تدل على ماذا؟ على صفات کمال قائمة في ذات الله. فاسم الله الرحمن هو فقط اسم - [00:59:07](#)

يعني بس على من اسماء الله والي يدل على صفة فيه يدل على صفة ایش هي؟ الرحمة اسم الله الحلیم وفقط مجرد اسم كما انه اذا اسمی ابراهیم وانت اسمک زید؟ لا - [00:59:22](#)

هو اسم لكنه في نفس الوقت يدل على ماذا؟ صفة وهو الحلم. وقس على ذلك القدس السلام المؤمن المهيمن. فهذه قضية نفارق فيها المخلوق الخالق وهي ان اسماء الله سبحانه وتعالی هي ليست فقط اسماء - [00:59:34](#)

اسماء المخلوقین بل هي تدل على صفات قائمة فيه. فهذا معنی قوله ومعنى كونها حسنى انها ليست فقط اسماء بل هي مشتقة تدل على صفات قائمة في الله على وجه الكمال من كل وجه. فليست اسماء جامدة مثل زید - [00:59:52](#)

وسلوی وسوسن وما شابه ذلك. تدل فقط على ذات الله فقط كما هي كما هو الحال في المخلوقین. فقد يسمی الشخص في المخلوقین کریما وقد يكون من ابخل الناس. واما الله اسمه مثلا الحي. اقرأ - [01:00:12](#)

مثال اسم الله الحي يتضمن صفة الحياة الكاملة لله تعالى والتي لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال لا يعتریها نقص من سنة او نوم سامع لك اسم الله العلیم. يدل على صفة العلم. نعم. يتضمن صفة العلم لله تعالى على اکمل وجه. علم احاط بكل شيء على وجه التفصیل والاجمال. لم يسبق بجهل - [01:00:27](#)

ولا يلحق علمه نسیان. سبحانه. قال سبحانه على لسان موسی عليه السلام قال علمها عند ربی في كتاب لا يضل ربی ولا ينسی فائدة. وبالتالي وانت تقرأ القرآن وتمر على اسماء الله. عليك لما تمر على اسم العزیز الحکیم القدس السلام. ان تعرف ان هذه ليست - [01:00:47](#)

ليست فقط اسماء عبد الله بل هي ايضا تدل على صفة يعني هي اسم ويدل على صفة کمال في ربک سبحانه وتعالی عليك انك تستحضر هذه الصفة وتتبعده الله عز وجل بها. وهنا انظر في هذه الفائدة الجميلة. نعم. قد يدل اقتران الاسمین من اسماء الله على شکل اخر من الحسن والکمال. كما هو - [01:01:07](#)

الحال في نهاية الایات فيدل كل نهايات الایات لما يقول وهو العزیز الحکیم وهو السمیع البصیر. مش کثیرا ما تختتم الایات بهذا الختام اقتراء الان كل اسم يدل بذاته على کمال - [01:01:29](#)

واقتران اسم مع الاسم يدل على کمال جديد فوق ذاك الكمال. يعني كل اسم على حدة ويدل على ماذا؟ على کمال وادا اقترن العزیز مع الحکیم فهنا ينشأ نوع جديد من انواع الکمالات بسبب هذا الاقتران. قال فيدل كل اسم منهم على - [01:01:42](#)

منفردا ويدل اقترانهما على کمال اخر. وذلك كما حصل في الجمع بين العزیز الحکیم. فهو يدل على ان عزته مقرونة بحكمة حکمته متصفه بکمال العز. لا يعتریها ذل. احيانا في المخلوقین - [01:02:02](#)

قد يكون للمخلوق عزیز عنده عزة صیحی؟ لكنه متھور. يعني هو عزته بتخلیه ماذا؟ يفعل افعال فيها نوع من التھور وبالعكس قد يكون المخلوق فيه حکمة لكن حکمته يصاحبها شيء من الجبن والاحتیاط - [01:02:17](#)

وحکیم بس عنده شویة جبن واضح الله سبحانه وتعالی حتى يعطیک الکمالات ليخبرک ان عزته لا يوجد فيها اندفاعیة بل عزته مقرونة بالحكمة وحکمته لا يوجد فيها جبن بل حکمته مقرونة بالعزة والغلبة. فلما يقول لك وهو العزیز الحکیم عليك ان تعرف لماذا - [01:02:34](#)

قرن العزیز بالحکیم هنا وانه اراد ان يرشدك الى کمال من کمالاته. ربما کلمة العزیز وحدها لا تفیده. والحکیم وحدها لا تفیده. فاذا

اقترن نعم استفدت كمارا فوق الكمال. نعم - 01:02:57

القاعدة الثانية اسماء الله اذا القاعدة الاولى ما هي مشايخ ان اسماء الله كلها من الاسماء الحسنى. طيب القاعدة الثانية اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها وانتقت منها وعلى غيرها من خلال ما يلزم منها. القاعدة الثانية تقول ان - 01:03:11
اسماء الله كما هي طبعا مستفادة مما ذكرناه قبل قليل. ان اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها اسم العليم يدل على صفة ايش؟
العلم واسم الحى يتضمن صفة الحياة. ونفس الاسم سبحانه الله يدل على صفة اخرى - 01:03:33

اللازم العقلى غير مذكورة في النص. مثلا ثم يقول لك ان الله عليم من اسماء الله ما هو؟ انه عليم. الان الصفة التي يدل عليها اسم الله العليم مباشرة صفة شو - 01:03:52

العلم لكن ايضا باللازم العقلى تعرف ان العلم يحتاج الى ماذا اسم الله العليم دل بالعقل على اتصف الله ايضا الحياة هسا الحياة هل تطرق لها في الاسم؟ لا. لكن كيف عرفت ان العليم اسم الله العليم يدل على صفة الحياة - 01:04:07
لأنه لا يوجد علم بدون حياة بشكل عقل. في واحد عنده علم بس ما عنده حياة يكون ميت فاذا اسم الله العليم ادلني على صفة طيب. اسم الله الحكيم مين يقول لي بالعقل يدل على صفة غير صفة الحكمة - 01:04:28

اذا اسم الله الحكيم مباشرة يدل على صفة الحكمة كصفة مباشرة تضمنتها الاسم لكن نقول الحكمة تدل على صفات ايضا وان كانت ليست مذكورة في الاسم العلم احسنت فاسم الله الحكيم يدل على صفة العلم. بتقول لي كيف؟ حكيم شو دخله بعليم؟ - 01:04:45
بقول لك الحكمة تحتاج الى ماذا؟ عند انسان جاهل كيف بده يكون حكيم؟ فهذا ما يسمى ان الكمالات في اسماء الله كثيرة جدا فيقولون اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها - 01:05:05

وتدل ايضا على صفة غيرها من خلال ما يلزم من ذلك بالعقل فنقول مثلا اسم الله الخالق يدل على صفة ماذا الان اسم الله الخالق هذا من اسماء الله الحسنى. ما هي الصفة التي تضمنتها هذا الاسم مباشرة؟ الخلق. صحيح؟ خالق اذا هو عنده صفة الخلق - 01:05:20
لكن بعقالك وانت تفكك طب والخلق يحتاج الى ايش قدرة اذا دام خالق اذا اسم الله الخالق يرشدني الى وصف الله سبحانه بماذا القدرة وان كانت القدرة لم يتلفظ بها - 01:05:40

اقرأ مثال اسم الله الخالق يدل على صفة الخلق لله. وكذلك يلزم منها اثبات صفة العلم والقدرة. حتى العلم الخارق يحتاج ان يكون عليهما. لابد ان يكون عليهما. نعم. اذ وجود - 01:05:55

الخلق تقتضي كون الخالق ذا علم وقدرة. ولهذا قال سبحانه بعد ذكر خلق السماوات والارض لتعلموا ان الله على كل شيء في شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. نعم في مطلع الآية الله اخبر انه خلق السماوات والارض - 01:06:07
ثم ختم الآية بماذا؟ لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. لماذا ذكر القدير والعلم مع موضوع الخلق؟
لأنه اي عملية خلق بهذا التائقن تحتاج الى علم والى قدرة. هذه الامور سبحانه الله اذا فتح لك فيها باب التفكير وجدت ان اسماء الله عظيمة. وانه كل اسم - 01:06:26

عم بيربط بمجموعة من الصفات وليس بصفة واحدة فقط كل اسم من اسماء الله عم يربط بمجموعة من الصفات وليس بصفة واحدة فقط. فالاتصال بالخلق يلزم منه الاتصال بالقدرة والعلم - 01:06:50

خلاصة الایمان باسماء الله عز وجل يكون باثبات الاسم لله عز وجل وباثبات كمال الصفات التي يدل عليها الاسم على طريقة اهل السنة كما سيأتي. نعم القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى توثيقية لا مجال للعقل والاجتهاد فيها. يعني ليس لك ان تسمى الله بما شئت - 01:07:04

لا يسمى الله الا بما سمي به نفسه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى ان ايش؟ توثيقية. ايش يعني توثيقية؟ يعني نتوقف فيها عند كتاب الله وسنة رسوله. نتوقف فيها عند كتاب الله وسنة رسوله. ولا نسمح لعقلنا ان يخترع ويجتهد بذكر اسماء جديدة لله. نعم. اذ لا - 01:07:22

مجال للعقل في ادراك ما يستحقه الله من الاسماء. وعليه فيجب الوقوف في اثبات الاسم على النص من الكتاب او السنة. او ما ورد

عن الصحابة لأن له حكم يعني لو حديث عن الصحابي - 01:07:45

ذكر فيه اسم من أسماء الله. هذا الحديث ولو لم يذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه يأخذ حكم الحديث المرفوعة. لأن الصحابة لم يكونوا يخترعوا أسماء من عندهم فبالتأكيد سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا يدخل القياس في هذا الباب. جميل. ومع ذلك فاسماء الله تعالى كثيرة لا نعلم عددا معينا لها - 01:07:58

بدي اسئلتك سؤالكم عدد أسماء الله الحسنى؟ تسعه وتسعين لا أسماء الله الحسنى لا نستطيع ان نحصرها ولذلك جاء في الحديث اللهم اني اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:08:18

او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني الله سبحانه له أسماء حسنی نحن لا نعرفها اصلا له أسماء حسنی نحن لا نعرفها ومجرد تخيل ذلك يجعل الله عز وجل عظيم في قلبك - 01:08:37

يعني كل هذه الأسماء التي تعرفتها ربما شيء يسير من أسماء الله الكثيرة التي لا يحصيها البشر. هذا الله عظيم وانت تعبد ربها عظيمها. افتخر وان الله ارشدك اليه. افتخر ان الله ارشدك اليه لانه ارشدك الى صاحب الكمالات العلي. نعم. وما استأثر الله بعلمه لا يمكن احصاؤه - 01:08:52

لا حصره وعليه فقوله صلى ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة لا واحدا من احصاها دخل الجنة ليس على سبيل الحصر. نعم. فهذا الحديث قد توهם البعض ان لله فقط تسعه وتسعين اسم وهذا خاطئ. لكن المراد به انه هناك تسعه وتسعين اسم مبثوثة في الكتاب والسنة. نعم - 01:09:14

وانما الجزاء المذكور وهو دخول الجنة مترب على احصاء هذا العدد من أسماء الله. نعم. والمراد باحصاء تسعه وتسعين اسم اذا انت احصيتها بتدخل الجنة يعني ربنا النبي عليه الصلاة والسلام بقول لك ما بدي اطالبك تحصر كل الأسماء الحسنی. تسعه وتسعين اسم - 01:09:35

اذا احصيتها دخلت الجنة طب ما معنى احصاءها المراد فقط حفظها. بالتأكيد ليس ذلك المراد. وانما نعم والمراد باحصائها كما بينه ابن القيم رحمة الله ثلاثة امور. نعم ما هو الاحصاء؟ ثلاثة امور واحد. احصاؤها لفظا بحفظها وعدها. اولا انك تعددتها - 01:09:52
وتحفظها تعرفها كاسماء. اثنين فهم معانيها ومدلولاتها. ان تفهم كل اسم ما المعنى الذي يدل عليه؟ ما الصفة؟ التي يدل عليها. ثالثا وهذا الذي يفشل فيه الكثيرون ما هو؟ دعاء الله بها والتعبد بمقتضاهما. اه يعني انه مجرد تحفظ الاسم وتفهمه وانت لا تتبع الله به لا يصلح - 01:10:12

بل لابد ان تتبع الله به. مثال ذلك مثل ايش اتعبد الله به؟ اخوة وانت تسير في هذا الكون وترى المخلوقات تنظر وتتأمل باسم الله الحكيم حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الخلق - 01:10:35

عندما تنظر في اسم الله في اسم الله الخالق وتنظر خلق السماوات والارض ان يحدث لك صفة الخلق لله هيبة واجلال لله عز وجل انه تدعوا الله عز وجل بها ترى بعض الناس فقير في باب الدعاء - 01:10:47

بعض الناس يدعوا يقول لك انا ما بعرف ادعوا يا شيخ ادع الله باسمائه الحسنی ولله أسماء الحسنی ادعوه بها ربنا بيقول لك اسمائي الحسنی علمتك بعضها حتى تدعوني بها. دائمما لما تستفتح دعاءك استفتح باسم الله الرحمن الرحيم الملك القدوس قبل ما تطلب - 01:11:01

حاجتك قبل ما تطلب حاجتك من امر الدنيا او الاخرة. تعلم كيف تذكر أسماء الله الحسنی. وهذا يتطلب انه اولا تحفظها تفهم معانيها ثم تدعوا وتنظر في معانيها في حياتك. طيب - 01:11:20

واما ما يضاد اليمان باسماء الله تعالى فيقول سبحانه. الان انتهينا من القواعد الثلاث للاسماء الحسنی القاعدة الاولى ايش كانت بتحكي عنا اسماء الله حسنا في غاية الحسن والتمام. القاعدة الثانية تخبرنا ان اسماء الله كل اسم يدل على صفة فيه ويدل على صفات اخرى - 01:11:34

مرتبطة به كارثة ان اسماء الله توقيفية. ما في مجال تجتهد فيها. طب ما الذي يضاد ايمانی باسماء الله الحسنی؟ ما الذي ينقض هذا

الايمان؟ قال فيقول سبحانه وله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. شف الله يحذرنا من الذين -

01:11:56

يلحدون في اسمائه اللحاد هنا هو الميل عن الصواب مراد اللحاد المعروف الان. اللحاد هو الميل عن الصواب. فقال وذروا الذين يلحدون في اسمائه. للاسف هناك كثير حتى من بعض - 01:12:18

من يلحد في اسماء الله الحسنى. ما معنى اللحاد وما صوره؟ اقرأ. واللحاد في اسماء الله هو الميل بها عن الحق الواجب عن للحق الواجب فيها ومن صوره. اولا انكار شيء من تلك الاسماء الثابتة لله تعالى. كانكار المشركين لاسم الله الرحمن. نعم - 01:12:32
كانت المعتزلة من اكثر الفرق شرا للإسلام لانهم انكروا كثيرا من اسماء الله الحسنى وكذلك قبلهم الجهمية انكروا ان الله عز وجل له اسماء حسنى انكر ان يكون لله اسماء حسنى. فهذا على طريقة المشركين. الذين قال الله لهم واذا قيل لهم اسجدوا للرحمى قالوا وما الرحمن؟ ايش - 01:12:52

يعنى اسمه الرحمن هل هذا من اسماء الله؟ اتسجدوا لما تأمننا وزادهم نفورا. نعم ثانيا تجريد تلك الاسماء عن الصفات الدالة عليه. ان تؤمن بالاسماء لكن لا تؤمن بما دلت عليه من الصفات هذه مشكلة كبيرة. يعني ان تؤمن باسم الله الحكيم. لكن لا اؤمن ان الله متصف بالحكمة - 01:13:14

هنؤمن باسم الله الحي، لكن لا اؤمن ان الله متصف بالحياة. انا فقط اؤمن بها كاسماء. لكن ما تضمنته من الصفات انا لا اؤمن بها هذا ايضا من جوانب اللحاد - 01:13:35

في اسماء الله الحسنى والتي تعمل خلل في توحيدك بالله عز وجل فيها. نعم. واعتبارها اسماء جامدة بلا معنى تدل عليه. كقول بعضهم رحمن بلا رحمة وعلیم بلا علم. البعض يقول الله الرحمن لكن لا اقول ان عنده رحمة - 01:13:47
وشو استفادنا فقط اسماء هكذا ان الله سبحانه علیم لكن لا اقول انه متصف بالعلم. هذا كله من جوانب الانحراف التي حصلت عند كثير من الفرق. نعم ويدخل فيه تحريف معنى الصفة التي دل عليها الاسم. فتحريفها لغير معناها تجريد لها عن المعنى الحقيقي الصحيح. البعض يحرف - 01:14:02

يعنى لا يكتفي ان ينفي الصفة بل يعطي للاسم معنى اخر غير المعنى المتبادر منه ويقول مثلا اسم الله الرحمن يدل على احنا ايش قلنا الرحمة؟ يقولوا على صفة ماذا - 01:14:20

هو بقول لك لا الرحمن يدل على ارادة الخير انا اعرف لماذا يقول ذلك بس انا حتى اعطيك شكل من اشكال التشويه. انه يقول لك الرحمن لا يدل على صفة الرحمة. يدل على ارادة الخير للناس - 01:14:34

ما يصلح هذا. الرحمن عند العرب جميعا. اذا اطلق الرحمن تدل على صفة الرحمة الغضب وربما الغضب ليس اسماء الله الحسنى لكنه يدل مثلا على صفة معلومة في الذهن. البعض يقولها على ان الغضب هو ارادة - 01:14:48

ارادة من ايرادات الانتقام وهذا غير صحيح. ان يفسر الغضب بأنه ارادة. بل هي حالة معلومة في الانسان. وقس على ذلك سائر الاسماء الحسنى التي يتم تشويه معانيها لامور تتعلق بقضايا فلسفية يونانية او ما شابه ذلك. تمنعهم ان يثبتوا لها المعاني المعرفة المتبرجة - 01:15:04

مبادرة في لسان العرض ينجب على الانسان ان يتقي كل هذه الممارسات. عليك ان تؤمن بالاسم وتومن بمعناه بدون حاجة لتشويه او تشغيل ثالثا تسمية الله بما لم يسمى به نفسه فاهم. من صور اللحاد ان يسمى الله باسماء لم يسم بها نفسه. كتسمية النصارى الله بالالب والعياذ - 01:15:24

او تسمية الفلسفة لله بالعلة الفاعلة او العلة الغائبة. وهذه كلها من مخترعاته. نعم. رابعا تسمية غير الله باسماء الله على الوجه الذي لا يليق الا بالله. نعم. واذا كان هناك اسم يختص بالله - 01:15:44

فاعطاؤه لمخلوق هو نوع ايضا من انواع اللحاد بسم الله الرحمن هل يجوز ان يسمى مخلوق به ان نقول هذا المخلوق رحمن لا يجوز. يجوز الرحيم. لكن الرحمن هذا لا يكون الا لله. طب مثلا اسم الله ذو الجلال والاكرام. بصير واحد يسمى حاله او ابنه

لا هذا من الالحاد. ان هذا الاسم لا يكون الا فالاسماء التي لا تكون الا لله لا يجوز ان يعطى لمخلوق من المخلوق. تمام. فمثلا المتكبر نفس الشيء من اسماء الله. بصير واحد يسمى حاله المتكبر - 01:16:19

لا هذا شيء خاص به الكرباء رداوئه. فليس لك ان تعطي هذا لمخلوق من المخلوقات. نعم. ويدخل فيه ما فعله المشركون من الاشتقاء بعض اصحابهم اسماء الله كالعزه من العزيز والله من الله. نعم. وتسمية المخلوق باسم الله فيه تفصيل. ان كان معنى الاسم مما يختص الله به ولا يقبل - 01:16:33

الاشتراك بين الخالق والمخلوق فلا يجوز تسمية المخلوق به. مثاله الله الرحمن الخالق اي المهيمن القيوم الاحد الصمد. اذا هناك اسماء حسني معانيها لا تليق الا بالله. الاسماء الحسني على نوعين. هناك معانيها لا تكون الا للرب الفاعل فيها - 01:16:56

هذا الكون. وبالتالي لا يجوز اعطاء هذه الاسماء لغير الله. مثل الله الرحمن الخالق المهيمن القيوم الاحد الصمد هذا لا يمكن ان تكون لغير الله واما ان كان معنى الاسم - 01:17:16

لا يختص في اصله بالله فيجوز ان اسمي مثلا فلان رحيم والله رحيم. بصير اقول والله هذا الشخص رؤوف والله رؤوف لكن مع ملاحظة ماذا؟ ان رحمة الله ورأفة الله تبادر تاما رحمة المخلوق ورأفة المخلوق. وهناك بون شاسع بينهما. لذلك قال فيجوز مع مراعاة الا يكون - 01:17:32

المراد بهذا الاسم عند اطلاقه على المخلوق ان لا يكون المراد النهاية في الكمال. التي لا تكون الا لله. فالمخلوق يجوز ان يسمى رحيماما مؤمنا عزيزا لكن اعرف ان عزة المخلوق ليست عزة الخالق. وان كرم المخلوق ليس كرم الخالق. وهناك بول شاسع بينهما.

طيب واما - 01:17:55

واما ما يتعلق بالصفات سواء تضمنه احد اسمائه او ثبت مستقلا فيكون الایمان بها باثباته طيب الان اخواني الكرام الصفات بعض الصفات اخذت من اسماء الله الحسني وبعض الصفات هي ليست اسم من اسماء الله. وانما هي مجرد ماذا؟ صفة - 01:18:17
اذا الصفات اوسع من الاسماء من اسماء الله الحسني هذه خلاص معروفة متلفظ بها في الكتاب والسنة واما صفات الله فهي حلقة اوسع فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من الصفات - 01:18:36

لكن هناك صفات لا تعتبر اسماء مثل صفة الوجه صفة من صفات الله. الاستواء على العرش صفة من صفات الله. الكلام صفة من صفات الله. لكن هل هناك اسم من اسماء الله اسمه المتكلم - 01:18:52

لاأ فش اسم من اسماء الله الحسني اسمه المستوي فش اشي من اسم من اسماء الله الحسني اسمه ايش ذكرت انا مثال؟ لا لا متكبر من اسماءنا ذكرت اول مثال سبحانه الله الوجه احسن ثواج بي. ليس اسم من اسماء الله الوجه. فاذا هناك صفات - 01:19:07
ذكرت في الكتاب والسنة لكنها ليست اسماء تمام؟ وهناك صفات هي مأخوذة من اسماء فايما اوسع الصفات اوسع من الاسماء. فكل اسم من اسماء الله هو صفة من صفاته. لكن ليس كل صفة - 01:19:27

هي تمثل اسماء فالمتكلم والمصطوي على العرش والوصفي على العرش والوجه هذه صفات. لكنها ليست اسماء حسني لله سبحانه وتعالى. نقف اليوم عند هذا فقط ونكملا ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:19:44
غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ خلاص روح صل يا شيخ اذن - 01:20:01